**انعكاس مظاهر التحضر على المدن :**

-الحدود الإدارية للمدينة:

تقسم الجمهورية ل14 محافظة، والمحافظة لعدد من المناطق والمنطقة تضم مجموعة النواحي والناحية إلى عدد من القرى والقرية أصغر وحدة إدارية.وتكون الحدود والتقسيمات الإدارية وليدة ظروف مختلفة تاريخية سياسية وإدارية ونادرا ما كانت تعتمد الحدود الطبيعية ويراعى في هذه التقسيمات إيجاد وحدات تخطيطية متكاملة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

**\* (العاصمة الإدارة والسياسية):**

شهدت مدينة دمشق أكبر عدد سكان في عام 1981م/1112000/نسمة وتعود هذه الزيادة لعدة عوامل،أهمها: المركز السياسي للمدينة كعاصمة للدولة وإضافة للموقع الاستراتيجي الذي تحتله كعقدة مواصلات ومركز هام للصناعة.وبينما تشهد نموا كبيرا في الحجم السكاني في الفترة الأولى ،نراها تشهد انخفاضا نسبياً في معدل النمو السكاني في الفترة الثانية ويعود السبب في ذلك إلى أنها وصلت إلى حد الإشباع السكاني الناجم عن هجرة أبناء بقية المحافظات إليها فلم تعد خدماتها ومرافقها قادرة على استيعاب هذا العدد الضخم من السكان مما أدى إلى ظهور أزمات كبيرة في مجال السكن والكهرباء والمواصلات والماء،الأمر الذي نجم عنه اتجاه عدد كبير من الناس في مراكز المدينة القريبة من دمشق ونلاحظ نمو كبير جدا للمجتمعات المحيطة بالمدينة،أما التجمعات البعيدة عنها فلم تشهد زيادة في حجومها باستثناء التجمعات الواقعة على طريق دمشق- حمص.ومن خلال استقراء التغيير في التجمعات السكانية ،والوقوف على العوامل المسببة له في جميع المحافظات السورية،نلاحظ التفاوت الكبير في النمو السكاني بين محافظة وأخرى فمن محافظات طاردة للسكان إلى محافظات معتدلة النمو السكاني وأخرى شديدة الجذب السكاني الأمر الذي يؤدي إلى التساؤل عن مدى صحة التقسيمات الإدارية المحددة لكل محافظة ومدى توزيع مشروعات التنمية الاقتصادية على هذه المحافظات فيلاحظ مثلاً في تجمعات عام 1961م-1981م انخفاض عدد كبير جدا للتجمعات السكانية الصغيرة الحجم والتي تتراوح بين(50-200)نسمة،وتكون الزيادة واضحة في التجمعات ذات الحجم (200-1000)نسمة وتتدرج الزيادة بشكل أقل نسبياً(1000-5000)نسمة بينما تقل بعد الحجم 5000نسمة.